

# ما توجيهكم في قول اربع لاتأنس منهم خير وذكر منهم ابن المحدث ، والعقوبة والإبتلاء في حال الأبناء.

مشهور بن حسن آل سلمان

ما توجيه القول شيخنا اربع لا تأنس لا تأنس منهم خيرا منهم ابن المحدث. وذكر منهم ابن المحدث لا يلزم من ان لا يكون ابن المحدث محدثا الا يكون صالحا. السؤال في شيء واعتراضك في شيء. لا هو اشكل عليه شيخنا - [00:00:00](#)  
ما دام ابنه العلم ثقيل. العلم ثقيل والناس لا يستطيعون الا من اتاهم الله تعالى. الله جل في علاه اختار المحدثين خلقهم طوالا ووجد فيه الاستعدادات لم توجد في غيرهم - [00:00:29](#)

لا يلزم ان كان الاب محدثا الا يكون ان يكون ولدك ذلك ولكن لا يلزم من عدم كونه محدثا الا يكون صالحا الاشكال في الصلاة وقل من جمع الله له - [00:00:50](#)

حسن تصنيف وتأليف وكثرة طلبة مع اه اولاد من اهل العلم. لا اقول من اهل الصلاح لا اقول من اهل الصلاة واولاد العلماء فيما علمنا انهم اهل ديانة واهل صلاح واهل تقوى لكن ليسوا اهل علم الا بتوفيق من الله عز وجل. وهذا يؤكد ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

هذا امر ينبغي ان ننتبه اليه. قال من يرد الله به خيرا يشقه في الدين وقال العلماء ورثة الانبياء هل النبوة مكتسبة ام ان النبوة هبة من الله من الله - [00:01:28](#)

كذلك العلم هبة من الله ليس مكتسبة نتكلم عن الولد والاكساب والعلم ورثة النبي والنبوة اصلها وليست مكتسبة وكذلك وارث النبي صلى الله عليه وسلم وارث النبي كذلك وهبة من الله وليست هي مكتسبة. لكن الصلاح مكتسب - [00:01:47](#)  
الصلاح مكتسب يغرس التعليم. فان ابتلي الانسان بولد غير صالح ليصبر اتق الله لكن ليس هذا هو الاصل ليس هذا هو الاصل والله تعالى اعلم. طيب اه كيف تفسرون عليه السلام - [00:02:13](#)

ما شاء الله ابنه هذا خلل هذا خلل في ابنه ابنه ابن نوح عليه السلام ضل لاي سبب الله بينه في القرآن قال يا بني اركب معنا وقد سأوي الى جبل - [00:02:33](#)

يعصمني يعصمني من الماء ابن نوح قدم العقل على النقل. الله رأى في عقله انه ان اوى الى الجبل عصم وترك امر ابيه وهو نقل وحي من الله جل في علاه. العقل على النقل من اوسع ابواب الضلال - [00:03:00](#)

اه هذا ابن نوح اه هذا امر نادر. وقال علماء الاصول علماء القواعد الفقهية قالوا النادر لا حكم له انظر الى الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم من هو - [00:03:22](#)

ما هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم اربع مرات يوسف. يوسف يوسف ابن من يعقوب. يعقوب ابن من؟ ابن اسحاق. اسحاق ابن من؟ ابن ابراهيم عليهم وعلى نبينا افضل الصلوات والتسليم - [00:03:37](#)

انظروا ليحيى وزكريا. نعم انظر الى موسى وعيسى انظر عفوا الى عيسى وزكريا عيسى وزكريا ابدأ بني الخالة. ويحيى. ويحيى وعيسى ويحيى. نعم. زي الخالة كما في حديث الاسراء. اه - [00:03:54](#)

الشاهد ان الانبياء من سلالة طيبة واذا وقع فيهم اه ما قال الاخ ما اشار اليه فهذا نادر والنادر لا حكم له. ولا موية فضفضة يصبر اذا وقع يصبر. مثله موسى وهارون - [00:04:12](#)

اخوة ومثل ابراهيم ولوط قاعدة مرتبطة او هناك استثناءات خلله قلت قلت انا هاظا الخلل في الداعية هو عالم. الى انه كان بلاء

هذه قاعدة اذا كان بلاء او يكون استثمارات - [00:04:28](#)

فرق اخواني وهذه مسألة تحتاج لبسط وتدليل وتطويل وفهم وفاهم باستقراء للنصوص وللأسف الكبير الكبير ان كثير من الدعاة لا

يفرقون بين امرين بين العقوبة والابتلاء بين العقوبة والابتلاء. فاحيانا يكون ولدك - [00:04:56](#)

فاسدا عقوبة لك. مم. واحيانا يكون ولدك فاسدا ابتلاء لك. مم. فالابتلاء بارك الله فيك حتى يرى الله عز وجل كيف انت وكيف تتكامل

تتعامل مع هذه النازلة كما حصل مع لوط عليه السلام. اما لوط ان يكون ولدك - [00:05:18](#)

قد قصر مبتعدة عقوبة لك. لانك ما صدقت الله في باطنك. او لانك قصرت في تربية اولادك. او لانك تريد المباشرة ها هو المفارقة بانك

من اعلم الناس فحين اذ الله يبتليك بولدك - [00:05:36](#)

فرق بين الابتلاء وبين العقوبة. وبعض الناس اولادهم فاسدين عقوبة لهم وبعض اولادهم وبعض الناس اولادهم فاسدين من باب

الابتلاء لهم. الكلام طويل عن البلاء والعقوبة لكن اوجز واختصر بخبر - [00:05:54](#)

بل بحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة ايوب عليه السلام. سلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي

هريرة الذي اخرجاه ابن حبان في صحيحه - [00:06:10](#)

يقول مكث ايوب في بلاءه ستة عشر سنة حتى قبره حتى قذره الناس حتى بقي له رجلان من اصحابه كانا يخدمانه في الصباح

والمساء. فقال احدهما للآخر لقد عفى الله ايوب معصية تنظر انه في بلاءه ستة عشر سنة - [00:06:27](#)

ولم يعني اه بقي في بلاءه ولم يرفع البلاء عنه. هذا الرجل ما عرف الفرق بين البلاء وبين العقوبة. فقال قال لي ايوب هذا يقول

انك اذنبت ذنبا يقول عن صاحبه - [00:06:49](#)

فلن فلم يرفع الله عنك هذا البلاء بسبب الذنب الذي اذنبته. فقال ايوب عليه السلام اما هذا فوالله اني لاعرفه والله اني كنت امر

بالرجلين يحلف احدهما بالله تعالى فانقلب الى بيتي فاكفر عن يمينه مخافة ان يذكر الله الا بحق. الله. فرفع الله البلاء عن ايوب

صحته - [00:07:08](#)

وقوته وماله وكان يغتسل كما في الصحيح البخاري عريا وهو يغتسل يتساقط عليه الفراش من الذهب. فيقول يا رب اني لا انقطع

عن فضلك وكرمك وعطائك. واحيا له اولاده وتمتع بأهله وكثر ماله - [00:07:35](#)

عاقبة الابتلاء لمن صبر الحسنى فاذا كان هذا الولد قد وقع بسبب بلاء عاقبته الحسنى الا ان يقضي الله تعالى امرا يعني فوق ارادته.

نعم. هذا خلاف من فرط في تربية اولاده - [00:07:58](#)

ففرق بين تربية الاولاد والقيام انا اؤدي الذي علي واطلب الذي باستطاعتي وما يجريه الله عز وجل اصبروا عليه - [00:08:17](#)